الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/C.1/35/14
28 November 1980
ARABIC
ORIGINAL:ENGLISH/FRENCH

الدورة الخامسة والثلاثون
اللجنة الأولى
البند ٥٠ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لتشيكوسلوفاكيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذا نص البلاغ الختامي الذى اعتمد في ختام الزيارة الرسمية الودية التي أجراها للجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية وفد جبهة الوحدة الوطنية لخلاص كمبوتشيا والمجلس الشعبي الثورى لجمهورية كمبوتشيا الشعبية ، برئاسة هنغ سامرين رئيس اللجنة المركزية لجبهة الوحدة الوطنية لخلاص كمبوتشيا والمجلس الشعبي الثورى لجمهورية كمبوتشيا الشعبية .

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذا البلاغ وهذه الرسالة بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٥٠ من جدول الأعمال .

(توقيع) ايليا هولنسكي
الممثل الدائم للجمهورية
الاشتراكية التشيكوسلوفاكية
لدى الامم المتحدة

البلاغ الختامي الكمبوتشي ـ التشيكوسلوفاكـــي

بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وحكومة الجمهوريـــة الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ، قام وفد من جبهة الوحدة الوطنية لخلاص كمبوتشيا ، والمجلـــس الشعبي الثورى لكمبوتشيا ، يرأسه الرفيق هنغ سامرين رئيس اللجنة المركزية لجبهة الوحدة الوطنية لخلاص كمبوتشيا والمجلس الشعبي الثورى ، بزيارة رسمية ودية للجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية في الفترة من ١٧ الى ٢١ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٠ .

ووضع وفد جبهة الوحدة الوطنية لخلاص كمبوتشيا والمجلس الشعبي الثورى لكمبوتشيا اكليـلا من الزهور أمام قبر الجندى المجهول وباقة من الزهور أمام تابوت كليمانت غوتوالد وأخرى في بهـــو الجيش السوفياتي . وقام الوفد أثناء زيارته للجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية بزيارة براتيسلافا ، كما زار عددا من منشآت الصناعة والزراعة في براغ ومنطقة سلوفاكيا الغربية . وقوبل الضيـــــوف الكمبوتشيون في كل مكان بالترحيب الحار الذى يعكس الصداقة الأخوية والتضامن النضالي الـــذى يربط بين شعبي البلدين .

وعقد الرفيق هنغ سامرين أثناء زيارته اجتماعا وديا مع الرفيق غوستاف هوزاك الأمين العـام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية .

كما عقد وفد كمبوتشيا محادثات مع وفد تشيكوسلوفاكي برياسة الرفيق لوبومير ستروغـــال عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا ورئيس وزراء الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية . واشترك أيضا في هذه المحادثات التي جرت في جو من الود والتفاهم المتبادل كل من :

عن الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية :

رود ولف روهليسيك عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا ونائب رئيس وزراء الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ؛ وبوهوسلاف شنوبيك عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعـــي في تشيكوسلوفاكيا ووزير خارجية الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ؛ وميشال ستيفاناك المديـر المساعد لشعبة السياسة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا ؛ وفلاديمير يانزا الوزير ونائب رئيس لجنة التخطيط الوطنية في الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ؛ وميـلان كلوزاك وزير الثقافة في الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ؛ وميلان فوندروسكا وزير التعليم فـــي الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ؛ وفرانيسيك ماريس النائب الأول لوزير التجارة الخارجيـــة في الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ؛ وزيكموند توبياس سفير الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية لدى جمهورية كمبوتشيا الشعبية .

عن جمهورية كمبوتشيا الشعبية :

هون سن عضو اللجنة المركزية لجبهة الوحدة الوطنية لخلاص كمبوتشيا والمجلس الشعـــبي الثورى ووزير خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية ؛ وشان فين عضو اللجنة المركزية لجبهة الوحـــدة

الوطنية لخلاص كمبوتشيا والمجلس الشعبي الثورى ووزير التعليم ورئيس اللجنة الشعبية الثورية للعاصمة بنوم بنه ؛ وشيا سوت وزير التخطيط والتعاون الاقتصادى الخارجي ؛ ومين شهان عضو اللجنة المركزية لجبهة الوحدة الوطنية لخلاص كمبوتشيا ووزير الزراعة ؛ وثونغ شان نائب وزير التجارة الداخلية والخارجية ؛ وشنغ بان نائب وزير الاعلام والثقافة والصحافة ؛ ونوث سافوون نائب وزير الصحة ؛ وفانغ ساريت سفير جمهورية كمبوتشيا الشعبية لدى الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية .

وأبلغ الجانب التشيكوسلوفاكي ضيوفه بالنتائج التي أحرزها عمال تشيكوسلوفاكيا في إعمال منجزات المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وبالأعمال التحضيرية للمؤتمر السادس عشر للحزب .

وأعرب الجانب الكمبوتشي عن تقديره للنجاحات التي أحرزها الشعب التشيكوسلوفاكي في بناء مجتمع اشتراكي متقدم في ظل قيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . وقال ان هذه النجاحات تشكل مصدرا يستمد منه الشعب الكمبوتشي التشجيع في جهود التعمير الوطني التي يبذلها حاليا . كما أعرب عن تقديره للسياسة الخارجية للجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية التي تسهم بصورة ضخمة في الكفاح المشترك لبلدان المجتمع الاشتراكي وجميع القوى التقدمية والديمقراطية من أجل السلم والانفراج الدولي وتنمية التعاون الدولي . وأبلغ الوفد الكمبوتشي الوفد التشيكوسلوفاكي بالنتائج التي حققها شعب كمبوتشيا ، في ظل قيادة جبهة الوحدة الوطنية لخلاص كمبوتشيا والمجلس الشعبي الثورى ، في جهوده الرامية الى تصفية تركة الماضي المثقلة واعادة بناء الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلد . وأكد الجانب التشيكوسلوفاكي ان الاطاحة بالنظام البربرى لبول بوت واينغ ساري وكيو سامفان واقامة جمهورية كمبوتشيا الشعبية أمران يشهدان على حقبة جديدة في تاريخ الشعب الكمبوتشي ويشكلان مساهمة ضخمة في حفظ السلم والأمن والتقدم الاجتماعي في جنوب شرقي آسيا .

وأعرب الجانب التشيكوسلوفاكي عن تقديره البالغ للانجازات التي حققها الشعب الكمبوتشي حتى الآن في بناء كمبوتشيا مستقلة وديمقراطية بحق ، وأكد على الطابع البات للتغييرات التي تحققت منذ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ .

وأعرب الجانب الكمبوتشي عن شكره الصادق للجنة المركزية للحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا ولحكومة الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية وللشعب التشيكوسلوفاكي لما قدموه من عون ودعم أخويين للشعب الكمبوتشي في كفاحه من أجل الاستقلال والسيادة الوطنيين وفي تعمير بلده .

وأكد الجانبان ان الزيارة التي قام بها لجمهورية كمبوتشيا الشعبية في شباط/فبراير ١٩٨٠ وفد تشيكوسلوفاكي على أعلى مستوى من الحزب والدولة تشكل مرحلة هامة في تاريخ العلاقات الكمبوتشية التشيكوسلوفاكية .

ولاحظ الجانبان بارتياح ان علاقات الصداقة والتعاون الأخوى بين البلدين تنمو بنجاح وتتعمق على أساس مبادئ الماركسية ـ اللينينية والأممية البروليتارية وبما يتفق تماما والاعلان المشترك الذى وقع في هذه المناسبة .

وأعرب الجانبان عن اهتمامهما بتعزيز علاقاتهما الأخوية على جميع الأصعدة ، وقررا انماءها بصورة أكبر وتعميقها في كل من المجال السياسي والاقتصادي والثقافي والعلمي والتقني ، وعلى الصعيد الدولي أيضا . ورحبا بعقد النية على توسيع نطاق تبادل خبراء البلدين والاشتراك في تجديد بعض الوحدات التي أنشئت في الماضي بمشاركة تشيكوسلوفاكيا . واتفق الجانبان على عقد اتفاقات مشتركة بين الحكومتين في هذا الصدد في المستقبل القريب .

وتوصل الجانبان الى اتفاق تام عند استعراض الحالة الدولية . وأعربا عن قلقهما ازاء تفاقم التوتر الدولي نتيجة الاتجاهات الخطيرة التي تسير فيها قوى امبريالية تسعى الى الهيمنة ورجعية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وزعماء بكين . وشجبا سباق التسلح الذى تحرض عليه هذه القوى كما شجبا تدخلها في الشؤون الداخلية للدول الأخرى . وأكدت جمهورية كمبوتشيا الشعبية والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية من جديد رغبتهما في العمل على تعزيز وحدة جميع القوى المعارضة للامبريالية في الكفاح من أجل الحفاظ على عملية الانفراج وتعميقها ، وتوسيعها لتشمل المجال العسكرى وجميع القارات وعلى القضاء على بؤرات التوتر وعلى ضمان السلم والأمن في العالم . وهما تعلقان في هذا الصدد أهمية كبيرة على مبادرات السلم الجديدة من جانب الدول الأعضاء في معاهدة وارسو .

واتفق رأى الوفدين على الأهمية غير العادية التي يتسم بها بالنسبة للعالم أجمع السلم والامن والتعاون في أوروبا . وأعربا عن أملهما في أن تقوم الدوائر ذات النظرة الواقعية في البلدان الرأسمالية ، استنادا بصورة خاصة الى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، بوضع حد فعال لاطماع الحرب الباردة لا سيما من جانب الامبريالية الأمريكية . وأعربا عن اقتناعهما أن الرجعية العالمية سوف تحمل في النهاية على احترام تطلعات الشعوب الى السلم والأمن والتعاون فيما بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة .

ان جمهورية كمبوتشيا الشعبية والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية تؤيدان الاقتراح المتعلق بالدعوة الى اجتماع يضم ممثلي دول جميع مناطق العالم ، في وقت قريب وعلى أعلى مستوى ، تكون مهمته المساهمة في القضاء على بؤرات التوتر الدولي والحيلولة دون الحرب .

وأكد الجانبان عند تبادل وجهات النظر بشأن الحالة في آسيا ضرورة بذل جهد مشترك من جانب جميع الدول المحبة للسلم للكفاح من أجل تعزيز السلم والأمن في آسيا ومن أجل شمول هذه القارة لعملية الانفراج الدولي .

وأعرب الوفد التشيكوسلوفاكي عن تقديره للصداقة والتعاون والتضامن النضالي التقليدى والكفاح الثورى المشترك لشعوب كمبوتشيا وفييت نام ولاو ضد الاستعمار والامبريالية والهيمنة والتوسع ، حيث ان ذلك يشكل ضمانا مؤكدا لاستقلالها وسيادتها الوطنية وللحرية والتقدم الاجتماعي .

ورحب الجانب التشيكوسلوفاكي بالاقتراح ذى الأربع نقاط المقدم من كمبوتشيا وفييت نام ولاو والذى عرضه وزراء خارجية هذه البلدان في مؤتمر فينيتان في تموز/يوليه ١٩٨٠ بغية تخفيف

توتر الحالة على حدود كمبوتشيا ـ تايلند ، وبالاقتراحات التي ترمي الى ابرام معاهدات ثنائية مع بلدان جنوب شرقي آسيا تقضي بعدم الاعتداء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . كما أيد الاقتراحات البناءة المقدمة من جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لجعل جنوب شرقي آسيا منطقة سلم واستقرار وتعاون .

وأعرب الوفد التشيكوسلوفاكي عن بالغ تقديره للسياسة الخارجية السلمية التي تتبعها جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، والتي تتمثل في دعم روابط الأخوة مع بلدان المجتمع الاشتراكي . وأعرب عن تأييده التام لجهودها الرامي الى اقامة علاقات صداقة وتعاون مع البلدان ذات النظم الاجتماعية المختلفة ، لاسيما بلدان جنوب شرقي آسيا ، على أساس المساواة والتعايش السلمي . وأدان الجانبان بقوة سياسة الهيمنة والتوسع المعادية للسلم التي تتبعها القيادة الحالية للصين التي تقوم ، متحالفة مع الامبريالية الامريكية وعملائها ، بمحاولة اثارة منازعات اقليمية وأعمال عدوان ، خاصة ضد جمهورية فييت نام الاشتراكية وضد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وضد جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، وبجعل التوتر الدولي يتفاقم ، وبالتداخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ، وبرفض تسوية المسائل المتنازع عليها مع جيرانها بطريق المفاوضات . ان جمهورية كمبوتشيا الشعبية والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية تؤيدان الجهود الرامية الى تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلم خالية من جميع القواعد العسكرية الأجنبية .

وأدان الجانبان بقوة أعمال العدوان التي ترتكبها القوى الرجعية والمناهضة للثورة ضد سيادة افغانستان وسلامة أراضيها وتقدمها الاجتماعي . وهما يؤيدان تماما مقترحات حكومة جمهورية افغانستان الديموقراطية الداعية الى ايجاد حل سياسي للحالة في هذه المنطقة من العالم .

وأكد الجانبان من جديد وجهة نظرهما القائلة بأن حلا شاملا للمشاكل تشترك فيه جميع الأطراف المعنية وينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في انشاء دولته الخاصة به ، هو وحده الحل الكفيل بأن يحقق تسوية سلمية دائمة وعادلة للحالة في الشرق الأوسط

وأعرب الجانبان عن يقينهما بأن النزاع العسكري بين العراق وايران ، الذي يفيد المعتدين الامبرياليين والقوى الصهيونية في هذه المنطقة ، سينتهي في أقرب وقت ممكن .

وأعرب الوفدان عن قلقهما ازاء الحالة القائمة في جنوب افريقيا حيث لا يزال قمع السكان الافريقيين مستمرا على يد نظام بريتوريا . وشجبا سياسة التمييز العنصري والفصل العنصري وكذلك أعمال العدوان التي تمارسها جمهورية جنوب افريقيا ضد الدول الافريقية ذات السيادة . وأدان الوفدان البلدان التي تواصل تعاونها العسكري مع العنصريين في جنوب افريقيا . ويؤيد الجانبان حقوق شعب ناميبيا غير القابلة للتصرف في حرية بلده واستقلاله وسلامة اراضيه .

وتؤيد جمهورية كمبوتشيا الشعبية والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية حركات التحرير الوطني في امريكا الوسطى وفي منطقة الكاريبي التي تقاتل من أجل الحصول على استقلال سياسي

واقتصادى حقيقي . وتؤكدان تضامنهما مع كفاح القوى التقدمية ضد النظم الرجعية الديكتاتورية في امريكا اللاتينية وتدينان جميع أشكال التداخل الامبريالي في الشؤون الداخلية للبلدان الامريكية اللاتينية .

وأعرب الجانبان عن تقديرهما لحركة بلدان عدم الانحياز بوصفها عاملا ايجابيا هاما في السياسة الدولية الحالية . وأكدا انه ليس في وسع اية مؤامرة من جانب الامبرياليين والتوسعيين في بكين والقوى الرجعية الأخرى ان تحول دون شغل جمهورية كمبوتشيا الشعبية بصورة مستمرة لمكانها المشروع في هذه الحركة .

وترى جمهورية كمبوتشيا الشعبية والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية في الامم المتحدة أداة هامة تعمل على تخفيف التوتر الدولي والحفاظ على السلم والأمن في العالم واقامة تعاون سلمي بين الدول ذات النظم الاجتماعية المختلفة . الا انهما أكدتا الضرورة الملحة للاحترام الدقيق لمقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة ، واستبعاد أية محاولة ، بموجب هذه المبادئ ، للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء . وأكد الجانب التشيكوسلوفاكي مرة أخرى ان حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، التي تتمتع بالتأييد الكامل لشعبها وتمارس السيطرة الفعلية على اقليم الدولة بأسره ، يجب أن تكون الممثل الأصيل والشرعي لكمبوتشيا في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى . ومن ثم فقد شجب موقف عدد من ممثلي الدول الأعضاء في الامم المتحدة ، الذى مكّن طغمة بول بوت واينغ ساري وكيو سامفان المجرمة من أن تشغل بصورة غير مشروعة مقعد كمبوتشيا في هذه المنظمة .

ويعارض الوفدان القرار الذى اتخذته مؤخرا الدورة الخامسة والثلاثون للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن ما يسمى بـ " الحالة في كمبوتشيا " ، والذى يشكل تدخلا فاحشا وغير مقبول في الشؤون الداخلية لجمهورية كمبوتشيا الشعبية .

وأعرب الجانبان عن تقديرهما البالغ للسياسة السلمية المبدئية التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي ، وهي سياسة تشكل عاملا حاسما في تدعيم السلم والأمن والتعاون فيما بين الشعوب . كما أكدا الأهمية البالغة للتعميق المستمر للروابط الأممية لبلديهما مع الاتحاد السوفياتي ولتدعيم وحدة وترابط بلدان المجتمع الاشتراكي .

ووقع الجانبان عقب محادثاتهما ، اتفاقا للتعاون الثقافي واتفاقا يتعلق بتبادل البضائع واتفاق دفع واتفاقا للتعاون العلمي والتقني واتفاقا بشأن الغاء التأشيرات .

وأعرب الوفدان عن ارتياحهما للنتيجة المثمرة لزيارة الصداقة الرسمية التي أجراها للجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية الوفد الكمبوتشي برئاسة الرفيق هنغ سامرين رئيس اللجنة المركزية لجبهة الوحدة الوطنية لخلاص كمبوتشيا والمجلس الشعبي الثورى .

وأعرب الوفدان عن اقتناعهما بأن هذه الزيارة تعد مساهمة جديدة هامة في دعم الصداقة وتوسيع التعاون بين جمهورية كمبوتشيا الشعبية والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ومساهمة

في دعم وحدة وترابط المجتمع الاشتراكي والحركة الشيوعية والعمالية الدولية والسلم والتقدم في العالم .

ونقل الرفيق هنغ سامرين رئيس جبهة الوحدة الوطنية لخلاص كمبوتشيا والمجلس الشعبي الثورى لكمبوتشيا ، باسم اللجنة المركزية لجبهة الوحدة الوطنية لخلاص كمبوتشيا والمجلس الشعبي الثورى لكمبوتشيا ، الى وفد الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية العالي المستوى دعوة للقيام بزيارة صداقة رسمية لجمهورية كمبوتشيا الشعبية . وقبلت هذه الدعوة بسرور .

— — — — —